

علم السيرة | برنامج إرواء | المجلس الأول

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى - [00:00:01](#)

وعلى اله وصحبه ومن لهنده اختفى حياكم الله ايها الاكارم في المجلس الثاني لهذا اليوم الطيب المبارك الافتتاحي لبرنامج ارواء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون برنامجا طيبا نافعا يعيننا جميعا على ان نرتوي من علوم الشريعة وان نتفهمها وان نحصل الزاد - [00:00:20](#)

الذي يعيننا على الوصول الى ربنا سبحانه وتعالى مادة ثانية التي سنشرح فيها اليوم هي مادة السيرة النبوية او مختصر السيرة النبوية او قل ما لا يسع المسلم ان يجهله من حال النبي صلى الله عليه - [00:00:41](#)

وسلم. فغريب غريب ان تجد مسلما يدعي المحبة النبي صلى الله عليه وسلم وهو فارغ تماما من معرفة احواله وايامه جليا وهو لا يعرف اسمه ونسبه ولا يعرف اسماء زوجاته واسماء ابنائه وبناته - [00:00:58](#)

وهو لا يعرف مغازيه والاحداث العامة ورؤوس الاقلام في ايامه وهو لا يعرف صفة شكله وخلقه بابيه هو وامه صلوات ربي وسلامه عليه لو انك احببت شخصا بصدق بصدق ستكون مهتما بمعرفة كل التفاصيل المتعلقة بها - [00:01:17](#)

الشعب اذا احب ان يتزوج بفتاة يحاول ان يسأل عن كل تفاصيله. اليس كذلك؟ كيف شعرها؟ كيف وجهها؟ كيف ما قدمها؟ وكيف يدها؟ يسأل كل شيء لماذا؟ لانه يريد ان يبني قصة حب وقصة من قصص العلاقات الاجتماعية - [00:01:39](#)

طب هناك ما هو اعظم وهناك ما هو اسمر وهناك ما هو احلى وهو النبي صلى الله عليه وسلم الذي استنقذك الله به من الظلمات الى النور الذي هو باذن الله سبب - [00:01:59](#)

بخروجك من نار ترضى الى دار السعادة الابدية اليس حالي بالمسلم ان يكون على دراية على الاقل برؤوس الاقلام في حياته وايامه على الاقل برؤوس صفاته الخلقية والخلقية على الاقل بشيء من خصائصه وايامه - [00:02:12](#)

الحقيقة هذي الهوية هذا هو الانتماء لهذا ديننا العظيم اذا كنت تدعي انك مسلم وانك تنتمي الى امة عظيمة ثم انت لا تعرف شيئا عن النبي محمد صلى الله عليه - [00:02:30](#)

فعليك ان تراجع صدقك وعليك ان تراجع قلبك وعليك ان تراجع موطن قدمك. اين انا من الاسلام؟ اذا كنت خلو الوطاب من معرفتي سيرة سيد الانام صلوات ربي وسلامه عليه. اعظم سيرة واعذب سيرة واجمل قصة هي قصته صلى الله عليه وسلم. فاقبل عليها ايها المسلم بنهم - [00:02:40](#)

وبشوق حتى تنهل من هذه القصة والصدق وقصته ليست مجرد قصة تروى انما منهج حياة قصة وحي يتعلم. قصته قدوة تصنع في حياة كل شخص منا مصدر ومنهج الهي. عندما نتكلم عن سيرة النبي صلى الله عليه - [00:03:05](#)

فنحن نتكلم عن سيرة اعظم بشر صلوات ربي وسلامه عليه. بمن اوتي الكمال في منطقه وهيئته واعماله وافعاله وتقلباته. فالانسان الذي يبحث عن عليه ان يبحث عنها في ثنايا هذه السيرة العطرة - [00:03:23](#)

اذا كنت تبحث عن الحكمة فابحث عنها في كلامه. اذا كنت تبحث عن الرشاد فانظر في تصرفاته. اذا كنت تريد ان تنظر الى الصورة المثلى لهذه لهذا الاسلام العظيم فخذها من صورة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطبق هذا الدين خطوة - [00:03:42](#)

خطوة اقبل عبد الله على هذه السيرة. عيب عليك ان تنقضي حياتك وان تنقضي العمر الزمنية التي او الفترة الزمنية التي منحك الله

اياها واعود فاقول وانت لا تعرف الا الدينار والدرهم - 00:04:00

وانت لا تعرف الا ارتفع البنزين ونزل البنزين وانت لا تعرف الا المباريات وكرة القدم والمسلسلات والتفاهات وتلقى الله سبحانه

وتعالى. وترى النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة امامك - 00:04:16

تشعر بالحياء والخجل لانك لم تعرفه في الدنيا تشعر بالحياء والخجل. يا رسول الله لم اصبر على مجلس علم واحد لا تعلم سيرتك واعرف ايامك واعرف احوالك وتقلباتك والله ان هذا عيب. وينبغي للانسان الذي وصل عمره ثلاثين واربعين. وهو لا يعرف ان يسارع

قبل ان يفوتك الاوان. اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:04:30

ان يزيدنا حرصا وحبا للنبي صلى الله عليه وسلم. وان يجعلنا ممن سار على نهجه في الدنيا. لنتلقى به عند الحوض باذن الله في

جنات النعيم نسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا معه فان المرء مع من احب - 00:04:54

ان المرأة مع من احب ولكن مجرد ان انك تحب شخصا لا يعني بالضرورة انك تجتمع معه في جنات النعيم الا اذا سرت على خطاه

النصارى يزعمون انهم يحبون عيسى ابن مريم - 00:05:12

صحيح معه هم في النار وهو في الجنة لان الحب وحده لا يكفي. اذا لم يكن معه عمل فالمرء مع من احب بشرط اخواني ان تسير

على نهج من احببت - 00:05:28

المرء مع من احب شرط ان تسير على نهج من احببت اليهود يدعون انهم احباب موسى. وموسى في الجنة وهم في النار والنصارى

يزعمون انهم احباب وعيسى وعيسى في الجنة وهم في النار. فاذا كنت تزعم انك تحب محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن نهجك -

00:05:42

على نهجه وخطوات حياتك ليست على خطوات حياته وقضية انك تجتمع به وتكون معه قضية تحتاج الى نظر. نسأل الله ان يعين

وييسر. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مقدم - 00:06:01

الحمد لله باعث المرسلين سفراء للحق. والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى سيد الخلق الهادي الى صراط مستقيم وبعد. فان من

توفيق الله للعبد ان يكون له شرف اطلاع على سيرة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم. فيدرس حياته وهديه وسنته. ويتكسب

المعارف حوله ويتخير الاوقات التي يقضيها بين جنات - 00:06:15

فيعتلي عرش المحبة له صلى الله عليه وسلم ويمتلئ رغبة في الاتباع. احرص اخواني على كثرة الصلاة والسلام عن النبي صلى الله

عليه وسلم في هذا المجلس فرصة جاءت لك لتكثر من الصلاة والسلام على حبيبك عليه الصلاة والسلام. وليس يصلح لمسلم فضلا عن

طالب العلم ان يقصر في هذا الميدان. انما يجدر به ان يتابع النظر تلو النظر في سيرة الحبيب - 00:06:35

وان يكون له زاد بين الحين والحين. كان يعكف على كتاب في السيرة او ينتسب لدورة متخصصة او يتابع برنامجا او ما شابه من

برامج السيرة. فان ذلك ادعى لدوام يقظة المحبة الصادقة - 00:06:55

بقلبه. السيرة لا تقرأ مرة واحدة السيرة تقرأها كل حين وتعيد النظر فيها لتجدد معاني الحب النبي صلى الله عليه وسلم في قلبك.

وتضخ هذه المعاني في العروق مرة اخرى. نعم. فان ذلك ادعى لدوام يقظة المحبة الصادقة في قلبه وحسن الفهم لمنهج نبيه -

00:07:05

عليه الصلاة والسلام. حضور تفاصيل نافعة الجامعة. ونحن في اكااديمية خلاص العلم نضع بين ايديكم في هذه الدورة نبذة مختصرة

في سيرة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم. تصلح للمبتدئ في التلقي - 00:07:23

لتكون خطوة تمهيدية له في هذا الميدان. صالحة لفتح الباب الى ما بعدها من خطوات وهي موضوعة في ابواب اربعة الباب الاول

اسمه صلى الله عليه وسلم ونسبه شريف وزوجاته وبناته مقتنياته. هذا الباب الاول سنتكلم عن اسمه واسمائه المتعددة - 00:07:33

ونسبه الشريف وزوجاته وبناته. وابناؤه وعموما ومقتنياته. نعم. الباب الثاني صفاته الخلقية والخلقية صلى الله عليه وسلم. الباب

الثاني سنتكلم عن صفته الخلقية وصفاته الخلقية ثالثا مسيرته ومغازيه. الباب الثالث سنمر على رؤوس مشاهد السيرة من البعثة الى

وفاته. صلى الله عليه وسلم وابرز الغزوات التي - 00:07:50

اتخاذها. نعم. الباب الرابع معجزاته وخصائصه. الباب الرابع نختتم به في الكلام عن المعجزات التي منحها الله اياه والخصائص التي اختصه الله بها دون هذه الامة. نعم. فاذا تلمحت في هذه المادة النور فالزم الباب واسأل الله التوفيق فهو - [00:08:17](#)

الموفق والمعين وعليه نتوكل وهو رب العرش العظيم. الباب الاول اسمه صلى الله عليه وسلم وزوجاته وابناؤه. اولا اسمه هو ابو القاسم محمد. نعم اسم نبينا صلى الله عليه وسلم المشهور - [00:08:34](#)

والاعلى هو ماذا؟ محمد وانما سمي محمدا لكثرة ما يستحق من الحمد صلى الله عليه وسلم محمد لكثرة ما يستحقه من ماذا؟ من الحمد والثناء الجليل. لانه ما هو الحمد؟ والثناء. فهو صلى الله عليه وسلم اعلى بشر يستحق الثناء - [00:08:47](#)

الى يوم القيامة. واما كنيته المشهورة فهي ماذا؟ ابو القاسم الكنية ابو القاسم. والاسم الاعلى والاشهر والارفع ومحمد صلى الله عليه وسلم سماه الله بهذا الاسم لماذا ليكثر العباد والحمد له والثناء عليه - [00:09:10](#)

طب هل له اسماء اخرى صلى الله عليه وسلم؟ اي نعم. له اسماء اخرى ثبتت في الاحاديث الصحيحة. فمن اسمائه نعم. احمد وسمي باحمد لانه احمد البشر لله افضل بشر - [00:09:31](#)

يحمد الله ويثني على الله والنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك يوم القيامة لما يأتي لطلب الشفاعة العظمى يذهب الى عرش الرحمن فيسجد بين يدي الله ويفتح الله عليه من المحامد - [00:09:47](#)

ما لم يفتح على غيره ابدا. فلذلك سمي ايضا باحمد وهذا الاسم هو الذي ذكر به في التوراة والانجيل ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. نعم والمحي. المحي لماذا سمي المحي؟ لان الله محى به الكفر - [00:10:01](#)

من اسمائه المحي بان الله محى به الكفر. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فمحي الله به الكفر واتى به او جعله يأتي بالنور والهداية والاشراق لهذه البشرية. نعم. والعاقب العاقب - [00:10:20](#)

لانه جاء عقب الانبياء بمعنى اخر الانبياء فهو عاقب لانه اتى عقب الانبياء يعني ختام الانبياء. هذا معنى العاقب انه اخر الانبياء. نعم. والحاشر. الحاشر جاء مفسرا في الحديث ان الناس تحشر على قدمه. بمعنى انه اول من تنشق عنه الارض ويحشر ثم يحشر الناس تبعا له - [00:10:37](#)

اول من تنشق عنه الارض ويخرج للحجر من هو؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تحشر الناس تبعا له. فسمي الحاشر باعتباره اول من يخرج الى ساحة الحشر يوم القيامة. نعم. والمقفي. المقفي مثل العاقب - [00:11:02](#)

المقفي اي انه جاء مقفيا للانبياء. يعني بعدهم ختام لهم. فمعنى الاسم المقفي بمعنى الاسم العاقب. بمعنى انه جاء على قف الانبياء يعني على ختامهم ونبي الملحمة. نبي الملحمة ونبي الرحمة. اسماني متقابلان. نبي الملحمة لانه اتى بالجهاد والقتال - [00:11:22](#)

ونبي الرحمة لانه رحمة للعالمين ينقذ الله به الناس من الظلمات الى النور نبي التوبة صلى الله عليه وسلم. ونبي التوبة لانه جاء يعلمنا التوبة وكيف نتوب الى الله سبحانه وتعالى من ذنوبنا ومن معاصينا ومن خطايانا في هذه الحياة فهو الذي اتى بالتوبة تعليمًا - [00:11:47](#)

وارشادا لها. صلى الله عليه ربنا وسلم. فهذه هي اشهر الاسماء الثابتة للنبي صلى الله عليه وسلم. عليك ان تحفظها مش فقط تدرسها ان تحفظ هذه الاسماء. ثانيا نذهب الى نسبه الشريف - [00:12:10](#)

هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن هو محمد عليه الصلاة والسلام ابن عبد الله من والده اذا؟ عبد الله من جده الاول عبد المطلب واسمه شيبه - [00:12:26](#)

شيبه حمد عبد المطلب هذا لقب لعبد المطلب ما اسمه؟ شيبه الحمد. طيب ابن هاشم ابن ابن هاشم وهاشم ايضا لقب واسمه عمرو هاشم لانه كان يهشم الثريد اي يوزع الطعام على الحجاج والمعتمرين في مكة. قبل مجيء الاسلام - [00:12:41](#)

الكفار كانوا يحجون. فكان هاشم معروف بكرمه وكان يهشم الخبز والفريد للحجاج والمعتمرين. فهذا لقب واسمه عمرو. نعم. ابن مناف. ابن عبد مناف نعم ابن قصي ابن قصي وقصي لقب واسمه زيد - [00:13:02](#)

نعم زيد ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة. النظر ابن كنانة

الناظر ابن كنانة منه بدأت قبيلة قريش - 00:13:20

يعني قبيلة قريش من اين تبدأ في النسب العربي من النضر ابن كنانة انا طبعاً خلاف بين النسب لكن هذا من اشهر الاقوال ان قبيلة قريش هم ذرية وابناء واحفاد - [00:13:35](#)

النظر ابن كنانة كل من جاء من ذريته فهم الذين يسمون بالقرشيين. نعم ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان عليه اذكى الصلاة والسلام. فنسبه الى عدنان ثابت صحيح لا غبار عليه - [00:13:49](#)

اما نسبه الى ادم من عدنان الى ادم فهذا فيه قيل وقال واختلاف فلا يعني يحتاج اليه الانسان العام المبتدئ. او طالب العلم الناشئ وانما طالب العلم وعوام المسلمين يهتمون بماذا؟ بالنسب من محمد صلى الله عليه وسلم الى عدنان وهذا هو الثابت الصحيح - [00:14:06](#)

والنسب بعد عدنان مختلف فيه ما عدا كونه من ولد اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام. فهذه قضية متفق عليها. طبعاً انه من ولد اسماعيل اي من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليهم السلام كمل - [00:14:26](#)

امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. تلتقي مع النبي صلى الله عليه صلى الله عليه في النسب عند كلاب. يعني ام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:40](#)

ووالده لو قال تلتقي مع والد النبي هذي افضل نضيف كلمة والد. تلتقي مع والد النبي صلى الله عليه وسلم في ماذا في كلاب يعني ام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:54](#)

اين تلتقي مع والده في النسب لماذا؟ في كلاب لماذا؟ لان امه من الزهرة بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وابوه من قصي بن كلاب كلاب عنده ابنان كلاب عنده ابن قصي - [00:15:09](#)

وهذا منه النبي صلى الله عليه وسلم. وزهرة وهذا منه امانة بنت وهب. فاذا امانة ووالد النبي صلى الله عليه وسلم يلتقيان في النسب عندك كلاب لان كلاب عنده قصي وعنده زهرة. وهذا ما انتج عبدالله وهذا انتج امانة. طيب - [00:15:28](#)

ثالثا زوجاته. تزوج النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة امرأة على الصحيح. نعم هذه معلومة اساسية. ينبغي على كل مسلم ان يعرفها. وهو ان الله نبيه بخصيصة انه يجوز ان يتزوج اكثر - [00:15:44](#)

من اربعة وهذه الزوجات كان دافعها المصلحة العامة هذه الزوجات كان دافعها ماذا ليس مجرد التكثر من النساء ثم يحاول الغرب واصحاب الفتن ان يصوروا لكم وانما كان مصلحها او ما كان سببها المصلحة - [00:15:58](#)

العامة لتوثيق العلاقات مع بعض اصحابه مع بعض القبائل والشعوب التي كانت تدور حول النبي صلى الله عليه وسلم نبدأ فيهن زوجة زوجة. ونعرف بعض الامور الاساسية المتعلقة بهذه بهؤلاء الزوجات. قال السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها - [00:16:17](#)

هذه اول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي الداعم الرئيس للنبي صلى الله عليه وسلم في رحلته الدعوية. نعمة المرأة الصالحة سيدتنا خديجة بنت خويلد رضي الله عنها نعم تزوجها قبل بعثته وهو ابن خمس وعشرين عليه الصلاة والسلام. طبعاً

تعرفون ان خديجة بنت خويلد - [00:16:37](#)

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تتزوجه بتجارة الى الشام وبعثت معه بغلام لها اسمه ميسرة رأى العجب العجاب من صفات النبي صلى الله عليه وسلم واخلاقه ومعجزات ظهرت له سابقة - [00:16:59](#)

عندما عاد ميسرة من رحلة الشام ذهب الى خديجة واخبرها بالعجب العجاب. ومدى الصدق والوفاء واخلاق النبي صلى الله عليه وسلم واعجبت خديجة بالنبي عليه الصلاة والسلام فارسلت اليه عن طريق واسطة انها ترغب بالزواج منه. طبعاً خديجة كان لها ازواج سابقين - [00:17:15](#)

وماتوا عنها وبقيت من تجار قريش الكبار لكنها بدون زوج. وكانت شريفة جليلة. القرشيون يطمحون الى الزواج منها. من بيت عز وشرف وعلياء ومروءة لكنها ارادت النبي صلى الله عليه وسلم لما عرفت من اخلاقه وصفاته العلية - [00:17:34](#) فتزوجته قبل البعثة وكان عمره صلى الله عليه وسلم كم خمسة وعشرون سنة اما هي فكان عمرها على الاربعين. نعم. ولم يتزوج في

حياتها بسواها لجلالها وعظم محلها عنده. فهي ملأت عينه - [00:17:56](#)

ملأت عينه وحياته. فلم يتزوج عليها شايفين المرأة الصالحة ما تكون ملئ العين والقلب النبي عليه الصلاة والسلام في حياة خديجة لم يتزوج عليها اي امرأة اخرى. فقد حصلت الكفاية المطلوبة صلى الله عليه وسلم وكانت نعم السند. وكل زوجاته على خير -

[00:18:12](#)

لكن المراد ان وقفة خديجة وقفة لم يفعلها احد وقفة خديجة اللحظات الصعبة وعند الفتن وعند المصائب التي اذ لهمت بالنبي صلى

الله عليه وسلم دعمته دعما نفسيا وماليا فيؤم اولاده صلى الله عليه وسلم فكل اولاده من خديجة الا - [00:18:34](#)

ابراهيم الذي اتى من ماري القبطية. نعم فهي ام ولده عليه الصلاة والسلام. وقد امنت به وسندته في دعوته بما وهبها الله من حكمة

وسداد رأي ومال. وماتت في السنة العاشرة او - [00:18:55](#)

التاسعة من البعثة وسمي هذا العام بعام الحزن لوفاتها و وفاة ابي طالب في نفس الفترة. نعم السيدة سودة بنت زمعة رضي الله عنها

تزوجها بمكة قبل الهجرة بعد موت السيدة خديجة خديجة رضي الله عنها - [00:19:09](#)

طرح على النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج بام المؤمنين سوداء بنت زمعة اقترح عليه ان يتزوج بهذه المرأة الفاضلة الطيبة

وفعلوا تزوجها بعد وفاة خديجة. نعم ولما تقدم بها السن وهبت يومها لعائشة بنت الصديق رضي الله عنهما. من القصص المشهورة

يعني سودا بالزمعاء رضي الله عنها. ربما لا يعرف الناس عنها - [00:19:27](#)

من القصص وكتب التاريخ لا تشرف كثير من القصص عنها. ولكن اشهر المواقف التي عرفت عنها انها عندما كبرت عندما كبرت

وتقدمت في السن وهبت يومها من النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة. لانها كانت تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم يفضل عائشة

على سائر الزوجات - [00:19:51](#)

كانت تحب ما يحبه زوجها كانت تحب ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله يومي الذي تأتي فيه الي انا اهبه

لعائشة عند عائشة انا خلص كبرت يا رسول الله يعني خسرت - [00:20:13](#)

تمام وهذي فتاة صغيرة ربما هোক هناك لاحظوا المرأة العاقلة الطيبة التي من حبها لزوجها كانت تسير مع حوى زوجها. طبعا لا

معصية فيه. هذه القاعدة العامة. نعم وعمرت حتى اواخر خلافة عمر ابن الخطاب. يعني توفت رضي الله عنها في خلافة عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه - [00:20:28](#)

عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنها. المرأة الثالثة التي تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام من عائشة بنت ابي بكر الصديق لم يتزوج

رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها. شف هذي معلومة بتهمك - [00:20:50](#)

امام الشبهات والفتن البكر الوحيدة التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم من هي؟ عائشة ايش يعني بكر يعني امرأة لم يسبق لها

الزواج اما كل امهات المؤمنين سبق لهن الزواج. قبل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:05](#)

كل امهات المؤمنين سبق لهن الزواج قبل النبي صلى الله عليه وسلم. الا واحدة لم يسبق لها الزواج. من هي عائشة رضي الله تعالى

عنها. نعم. عقد عليها يدل على ماذا؟ على انه صلى الله عليه وسلم لو كان يريد مجرد التكاثر من النساء - [00:21:21](#)

كما يزعم اصحاب الباطل فتزود من البكر ما شاء ان المرأة البكر اعذب للرجل من المرأة التي سبق لها ان تتزوج اليس كذلك فلو كان

مقصده مجرد التكاثر من النساء - [00:21:41](#)

فعل ما فعله برغبته اختار له الصحابة من اجمل النساء ومن البكر ما شاء لكن الموضوع ليس موضوع كما يصور لكم انه فقط يريد ان

يعدد او يريد ان يتزوج هكذا لتلبية رغبات نفسية بل زواجه - [00:21:55](#)

صالحة مرئية كما ذكرنا لكم يا رعاكم الله. نعم. عقد عليها بمكة وبنى بها بالمدينة. اخذ عليها بمكة وكان عمرها ست سنوات عقد يعني

كتابة كتاب ودخل بها في المدينة يعني تزوجها ودخل بها في المدينة وعمرها - [00:22:11](#)

سنوات المرأة العربية المرأة العربية على تسع سنوات تكون فتاة مكتملة الناس تختلف بائع في البلوغ والنساء تختلف قدراتها على

حسب الزمان والمكان والبيئة التي تنشأ فيها. المرأة العربية على تسع سنوات تكون ماذا؟ مكتملة - [00:22:29](#)

وانا اريد اسأل سؤال الكفار كانوا حريصين على اثاره اي شبهة تتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. صح ولا لا اكثر من كفار اليوم يعني صح ولا لا؟ اكثر من كفار اليوم لانه في معركة ومواجهة عسكرية معه. فكانوا حريصين اي شبهة واي شيء يمكن يطعنوا - [00:22:51](#) وفيه بالنبي صلى الله عليه وسلم كانوا يريدون التمسك به ليطعنوا لو كان زواجه من عائشة في هذا السن مشكلة عند العرب اليس هذا كان من اكبر المطاعم التي سيدخلون فيها في عرض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:11](#)

نريدك تفكر بهذه الطريقة لماذا لا يوجد لا ابو جهل ولا امية بن خلف ولا احد من صناديق كفار قريش اخرج دعاية في الجزيرة العربية انظروا الى محمد صلى الله عليه - [00:23:28](#)

وسلم. يتزوج من الفتيات الصغيرات. كما نجد اليوم في اعلامنا العربي وبعض الناس من كتاب اليهود والنصارى لماذا نجد هذا مما يطعن به اليوم في النبي صلى الله عليه وسلم وابو جهل اللي كان احرص الناس على الطعن فيه - [00:23:40](#) ما استطاع يطعن بي. يدل على ماذا هذا يدل على ان العرب يعرفون ان الزواج من بنت التاسعة شيء طبيعي هذا الشيء طبيعي لن يستطيع ابو جهل ولا غير ابي جهل ان يشوه صورة النبي صلى الله عليه وسلم بحجة انه تزوج بنت التاسعة لان هذا - [00:23:57](#) كان امرا مستقرا عند العرب الفتاة العربية في هذا السن قابلة للزواج وهذا عرفهم. فلماذا تعترض ايها الملحد المعاصر على هذا الزواج اللي اشطرت منك يعني كما يقول ما استطاع يعترض - [00:24:16](#)

انت على ماذا تعترض؟ هذه طريقة في نقاش هذا الموضوع. ليفهم الناس كيف تكون الية النقاش والمعالجة له. نعم. وتوفي عنها وهي ابنة ثمانية عشر عاما تخيل توفي النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة كم عمرها - [00:24:30](#)

تمتاشر سنة تمتاشر سنة بتلاقي البنت لسا اصلا بتفكرش بالزواج. تمام؟ البناتنا اليوم بتزوج عالثمانية وعشرين حتى تصير يعني المرأة المستقلة القوية. فعائشة رضي الله تعالى عنها توفي عنها النبي صلى الله عليه وسلم وعمرها تمتاشر سنة - [00:24:46](#) هذا فيه قضية مميزة لماذا اختار النبي صلى الله عليه وسلم عائشة البكر الوحيدة وبهذا السن مين يقول لي؟ يا احمد احسنت حتى تنقض العلم والمعرفة للامة فيما يتعلق بالحياة الاسرية الخاصة - [00:25:04](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يريد امرأة صغيرة تعمر بعده يعلمها المسائل التي تتعلق به الحياة الاسرية الخاصة كل الزوجات الاخريات سودة وام سلمى وزينب كلهم ما شاء الله عليهم - [00:25:20](#) لكنهم كبيرات كان زواج معين عائشة انما اوتي بها للعلم والمعرفة ولذلك هي من اكثر الصحابة رواية للحديث. نافست على المناصب الاولى بعد ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. لانها ملازمة له - [00:25:34](#)

الله عليه وسلم واعية ناضجة. طبعا مع حب النبي صلى الله عليه وسلم ان يوثق علاقته بابي بكر الصديق ثاني اثنين اذ هما في الغار. لكن لاحظوا هذا الزواج وفعلا زواج موفق. لان عائشة كانت ام المؤمنين الفقيهة - [00:25:51](#) الرائعة والتي تكنى بام عبدالله لماذا كنيت بام عبدالله؟ لها ولد؟ لا باسم ابن اختها. باسم عبد الله ابن الزبير كليات بي اسمي ابن اختها والا هي لم يكن لها ولد رضي الله عنها - [00:26:09](#)

روت عنه صلى الله عليه وسلم الحديث وبلغت في العلم مبلغا عظيما. نعم. وتوفيت عام ثمانية وخمسين للهجرة ودفنت بالبقيع رضي الله عنه. وقبرها في البقيع رضي الله حفصة بنت عمر رضي الله عنها. الزوجة الرابعة حفصة بنت عمر بن الخطاب - [00:26:26](#) ولاحظ كيف يوثق النبي صلى الله عليه وسلم علاقته مع اصحابه بهذه الزوجات؟ عائشة بنت مينا بنت ابي بكر وحفصة بنت من؟ بنت عمر بن الخطاب. وهم وكأن في هذا ها اشارة ايضا الى الخلافة. ابو بكر ثم عمر اشارة اقول وليس دليلا - [00:26:44](#)

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ثيبا في المدينة. نعم لانها كانت متزوجة قبله. نعم عرفت بالصوامه القوامه. كانت مشهورة بهذا القلب. كانت صوامه قوامه تصوم النهار وتقوم الليل وجاء في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في موقف معين غضب منها فطلقها. فجاءه جبريل من فوق سبع سماوات قال له ارجعها يا محمد - [00:27:05](#)

صلى الله عليه وسلم فانها صوامه قوامه وهي زوجتك في الجنة شوف طبعا الخلافات الاسرية واقعة. حتى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بتعرفوا كان لها بعض المواقف - [00:27:29](#)

لها بعض المواقف النبي صلى الله عليه وسلم غضب منها فطلقها تطليقا من الذي نزل ليرجعها جبريل؟ وهذه حقيقة منقبة عظيمة الان جبريل من فوق سبع سماوات ينزل ليرجع حفصة - [00:27:42](#)

ومنقبتها انها صوامة قوامة. سبحان الله. نعم ام سلمة رضي الله عنها. نعم. واسمها هند بنت ابي امية. ام سلمة كانت زوجة لابي سلمة رضي الله عنه ومن المهاجرين الاوائل. بل هو اول من هاجر. ابو سلمة اول من هاجر من مكة الى المدينة. وقصة هجرته مأساوية - [00:27:58](#)

انه لما اراد ان يهاجر بام سلمة جاءت قبيلة ام سلمة. فقالت له والله لا تهاجر بابتنا والله لا تهاجر بابتنا الولد الذي بيننا سلمة قالوا لا تهاجر به فجاءت قبيلة ابي سلمة تريد ان تأخذ سلمة اليها. وقبيلة ام سلمة تريد تأخذ سلمة اليها. فهذا يشد بيد الولد. وذاك القبيلة الاخرى - [00:28:19](#)

بيده الاخرى حتى خلعوا كتفه حتى خلعوا قبيلة ابو سلمة بتشد وقبيلة ام سلمى بتشد. حتى خلع كتفه اخذه في النهاية قبيلة ابي سلمة ابو سلمة فر هاربا الى المدينة سلمة عند قبيلة ابيه وام سلمة عند - [00:28:44](#)

قبيلتها تشتت العائلة وكانت ام سلمة تخرج كل يوم الى الصحراء في مكة تبكي على هذه الحالة المأساوية صبرت صبورا عظيما ثم في النهاية جاء رجل فشفع لها وجمعها باهلها وارتحلت. فالنبي صلى الله عليه وسلم حفظ لها هذا الموقف - [00:29:04](#)

التحقت بالمدينة ومات ابو سلمة بعد سنوات النبي صلى الله عليه وسلم خاطرها وتزوجها كانت من السابقات الى الهجرة يوم الحبشة مع زوجها ابي سلمة. نعم هي من المهاجرات الى الحبشة اصلا ابتداء - [00:29:22](#)

لما حدث التعذيب في مكة واضطر الصحابة ان يهاجروا الى النجاشي في الحبشة خرجت للحبشة لكنها رجعت الى مكة بعد ذلك ثم هاجر زوجها الى المدينة وحصل ما حصل. نعم - [00:29:37](#)

وكانت اخر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفاه. سبحان الله. اخر زوجة توفيت من زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا انت ذهنيا راح تتوقع انها مين؟ عائشة لكنك لا راح تكتشف - [00:29:49](#)

ان هذه الاعمار بيد الله واخر زوجة توفاه الله يوم سلمة كانت اكبر من عائشة بمدة لكن الاعمار بيد الله فام سلمة هي اخر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفاتا. نعم - [00:30:00](#)

زينب بنت جحش رضي الله عنها ابنة عمه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم هي اول ابنة عمه النبي صلى الله عليه وسلم من حيث القرابة من حيث القرابة هي ابن عمته. نعم. ابنة عمته. نعم. كانت تفاخر نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان الله زوجها لنبيه من فوق - [00:30:15](#)

في سبع سماوات وقد زواجهن اهلن زينب بن جحش لها منقبة ان الذي زوجها هو الله. من فوق سبع سماوات لماذا تعرفوا القصة في سورة الاحزاب زينب بن جحش كانت زوجة لمن - [00:30:34](#)

زيد ابن حارثة كانت زوجة لزيد ابن حارثة ماذا كان يدعى قبل الاسلام؟ كان النبي عليه الصلاة والسلام تبناه فكان يدعى بزيد ابن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:50](#)

فلما جاء الاسلام بتحريم التبني النبي صلى الله عليه وسلم اعاد نسبته الى فقال زيد ابن حارثة لكن عادة الجاهليين خلص التبني ما زالت موجودة عندهم وحتى ينهي الاسلام موضوع التبني - [00:31:05](#)

ويعرف انه اي شخص انت بتتبناه هذا لا يعني انه ولدك الحقيقي لو رحت عدار ايتام اليوم جبت ولد بدي اتبناه هل هذا يعني انه ولدك الحقيقي ويحصل من الميراث وحقوق الزوجية والمحرمات ما يحصل ولدك الحقيقي؟ لا. انت ممكن تكفل يتيم بس مش ممكن تتبنى - [00:31:21](#)

صح في الاسلام يمكن انك تكفل يتيم بس ما بصير تتبنى يتيم بمعنى انه يصبح ابنك وينسب الك ويأخذ ميراثك واذا تزوج بنت تكون ابنته حرام عليك فجاء الاسلام لينهي موضوع التبني تماما - [00:31:42](#)

فلما تزوج زيد ابن حارثة زينب بن جحش اراد الله ان يري العرب انتهاء موضوع التبني فجعل بقاء الله سبحانه وتعالى صاحب الامر

من قبل ومن بعد زيد كريمة زينب - 00:32:01

زينب خلص مش حاب يكمل معها علاقة زوجية جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واستنصحه يا رسول الله هل اطلقها طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه يعلم انه سيتزوجها - 00:32:15

النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه جاءه وحي الهي اعلمه ان زينب ستكون ماذا زوجة لك لكن مع ذلك لما جاءه زيد واستنصحه يا رسول الله اطلق زينب بستنصحه بستشير - 00:32:33

قال له لا تطلقها حتى لانه خلاص هو يعلم ان الشيء سيأتي قدريا. فالله سبحانه وتعالى قال فلما قضى زيد منها وترا زوجها لاني لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم التي هم المتبنين. الله بين لماذا - 00:32:49

قدر ان يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب. يعني سبحانه الله. من الذي القى في قلب زيد زينب لان هناك امر يقدر وهناك مصلحة تزداد كرهها مع ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار عليه انه ما في داعي تطلق طبعاً كانت مشورة - 00:33:09

لكنه زايد خلاص يعني ما عاد يعني قلبه يطيق الحياة. فطلق زينب فلما طلقها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله من فوق سبع سماوات فكانت تقول دائما لامهات المؤمنين. انتم بتعرفوا الغيرة بين النساء. صح؟ فقالت لما تجلس مع عائشة وكذا بدها تغيظ شوي. ايش بتقول لهم - 00:33:30

مين زوجك؟ ابوك. انا ربنا سبحانه وتعالى زوجني يعني من باب يعني صار التفوق في هذا المجال وكانت زوجة زيد ابن حارثة متبني النبي صلى الله عليه وسلم. فلما طلقها امر الله نبيه بالزواج منها ليبطل بذلك حكم التبني. كيف بطل - 00:33:51

بذلك حكم التبني مين فهم؟ كيف بطل او تأكد ابطال حكم التبني في زواج النبي صلى الله عليه وسلم من زينب؟ افهمك اياها. حتى اختص عليك الوقت لو كان انا عندي ابن - 00:34:09

اعتبروا عندي ماذا؟ ابن متزوج وابني طلق مرتو يحق لي انا في الاسلام اتزوج مرة ابني؟ لو كان زيد ابن حارثة ولد النبي عليه الصلاة والسلام فعلاً بالتبني لكان لما طلق زيد زينب - 00:34:22

ما استطاع النبي صلى الله عليه وسلم انه يتزوجها. لانها راح تكون مرت ابنة. راح تكون مرت ابنة امره الله ان يتزوجها ليعلم العرب جميعاً. ان زيد ليس ابن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:42

وبالتالي يحق له ان يتزوج امرأته. التي طلقها لعدم وجود البينة الحقيقية. هو صحابي جليل مثله مثل باقي الصحابة كمل زينب بنت خزيمة رضي الله عنها وكانت تكنى بام المساكين لكثرة اطعامها للمساكين. نعم زينب بنت خزيمة - 00:34:55

التي كانت تكنى بمن بامي المساكين رضي الله تعالى عنها لكثرة اطعامها للمساكين. نعم. وتوفيت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم سنة اربع للهجرة وكانت ثاني زوجاته وفاة بعد خديجة رضي الله عنها. في حياة النبي عليه الصلاة والسلام توفيت زوجتان له -

00:35:15

الاولى خديجة والثانية زينب بنت خزيمة. هذه ماتت في السنة الرابعة من الهجرة السنة الرابعة من الهجرة وهي الزوجة الثانية التي توفيت في حياته. وباقي زوجاته توفاهم الله بعد مماته صلى الله عليه وسلم - 00:35:34

جويرية جويرية بنت الحارث رضي الله عنها من بني المصطلق وكانت قد سبيت في غزوة بني المصطلق فاشتراها الرسول صلى الله عليه وسلم واعتقها وتزوج بنو المصطلق قبيلة غار عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:53

وتم الغنيمة منهم اشتاق نسائهم وذرايرهم جويرية هذه كانت بنت الحارث والحارث هو زعيم هذه القبيلة يعني بنت زعيم فلما سبيت الاسلام ترى لا يتشوف الى العبودية الاسلام لا يتشوف الى - 00:36:08

العبودية من يتشوف الى الحرية وانما فرض السبي في الحرب من اجل اذلال العدو فقط في الشريعة الاسلامية ما يجوز ان انت تأتي على شخص تجعله عبد لك صحيح من الباب للطاقة كما يقولون. خلص بدي اشتري ما يجوز - 00:36:29

الناس احرارا وانما ابقى الاسلام العبودية التي تكون بالسبي في الحرب لماذا من اجل اذلال العدو واراعاه. انه دير بالك تقرب عليه ترى بصير فيك كذا وكذا لكن بعد ذلك بعد السبي الاسلام شرع من طرق العتق - 00:36:47

مسائل وصور كثيرة. لان الاسلام لا يريد العبودية. مثل ايش؟ طرق العتق صفارة اليمين عتق رقبة. كفارة الظهار القتل كثير من الاحكام في القرآن فكفارته تحرير رقبة اعتاق رقبة صحيح؟ لان الاسلام لا يريد العبودية. وانما تركها في الحرب فقط - [00:37:04](#) مشان نكسر ذراع عدوك ولذلك لما جاب النبي صلى الله عليه وسلم جويرية وهي بنت الزعيم اراد ان يفعل معروف مع كل هذه القبيلة ماذا فعل اشتراها وتزوجها واعتقها طبعاً - [00:37:25](#) ثم تزوجها اشتراها اخذها من السبي شراء. طبعاً يقيين انها وقعت في سهم ثابت ابن قيس. فاشترها من ثابت ابن قيس. ثم بعد ان اشتراها اعتقها ثم تزوجها. ماذا حصل - [00:37:40](#) كل الصحابة الكرام لما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم اعتق جويرية ثم تزوجها قالوا معقول يكون اصهار النبي عليه الصلاة والسلام وعبيد بين ايدينا والله لنعتقنهم جميعاً فبمجرد ان تزوج النبي صلى الله عليه وسلم جويرية اعتق الصحابة كل ما كان في ايديهم من قبيلة بني المصطلق - [00:37:56](#) لذلك كانت عائشة تقول كانت امرأة مباركة على قومها بزواجها من النبي عليه الصلاة والسلام اعتق كل قومها شو بدك احسن منك بركة؟ نعم صفية بنت حيي بن اخطب رضي الله عنها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اصطفاها لنفسه من غنائم خيبر فاعتقها وبنى بها عليه الصلاة والسلام - [00:38:21](#) ابن اخطب احد زعامات اليهود احد زعامات اليهود من بني النضير وايضا شارك في خيبر وقاتل حتى قتل. قتل قتله المسلمون وضربوا عنقه في خيبر تمام من ابنته لماذا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم صفية - [00:38:44](#) مع انها ابنة يهودي هذا هو الواقع انها ابنة احد زعامات اليهود لماذا تزوجها نعم حتى يظهر لليهود انكم اذا اسلمتم وانتم الى الله تری احنا ما في مشكلة حتى زواجنا تزوج - [00:39:06](#) حتى زواج نتزوج لكن بشرط ان تنيبوا الى الله سبحانه وتعالى وتتركوا المكر والغدر. وان كان اليهود المكر والغدر في دمهم يعني صعب يترك المكر والغدر في طبائهم الا بحبل من الله. قال سبحانه ضربت عليهم الذلة اينما توقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس. فمن باب اشعار النبي - [00:39:23](#) الله عليه وسلم من القبائل اليهودية بشيء من التقارب الذي لعل يدفع بعضهم الى الاسلام والدخول في هذا الدين تزوج سيدنا صفية طبعاً صفية كانت مسلمة اعتقها النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً - [00:39:44](#) وتزوجها اذا لاحظوا جويرية اعتقت وزوجت وصفية ايضاً اعتقت وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. نعم رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنها تكنى بام حبيبة. نعم رملة - [00:39:58](#) بنت ابي سفيان ابنة مين هذي؟ زعيم من زعامات قريش وهو ابو سفيان الذي اسلم متأخراً في فتح مكة هذه ابنتهم حبيبة. هذه اسلمت مبكراً وكانت من المهاجرات الى الحبشة - [00:40:15](#) كانت من المهاجرات الى الحبشة والمشهور في كتب السيرة ان زوجها من؟ عبيد الله بن جحش هذا الرجل المشهور في كتب السيرة انه لما هاجر الى الحبشة مع ام حبيبة ارتد عن الاسلام - [00:40:30](#) وعاد نصرانيا ومات نصرانيا فبقيت المسكينة ام حبيبة رضي الله عنها في ارض الحبشة وحدها تخيل غربة بعد عن الاهل ومصيبة عظيمة على رأسها ان زوجها ما هو مشهور وماذا حصل - [00:40:47](#) ارتد وتنصر تخيل الالم الشديد الذي وقعت فيه. وانظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجبر الخواطر ويحفظ الحق للسابقات الاسلام. كيف تزوج ام سلمة؟ بمصيبتها التي وقعت فيها - [00:41:04](#) تزوج ام حبيبة بمصيبتها التي امت بها. فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ملك الحبشة اريدك ان تزوجني ام حبيبة. تكون انت الواسطة انهم حبيبة في الحبشة ما كان لها يعني من يدير امورها. خيلنا نقول عموماً. الصحابة كانوا - [00:41:21](#) لكن تحتاج الى من يدير هذا الزواج. فالنبي صلى الله عليه وسلم طلب من النجاشي ان يدير هذا الزواج وفعل النجاشي اكراماً للنبي صلى الله عليه وسلم دفع المهر من عند نفسه - [00:41:40](#)

النجاشي قال يا رسول الله لا تدفع المهر انا بدفع المهر ودفع المهر من نفسه. نعم تزوجها النبي صلى عليه الصلاة والسلام بالحبشة بعد ان تنصر زوجها وطلقها. فوكلت الصحابية خالدة بن سعيد بن العاص وامهرها النجاشي عن رسول الله صلى الله عليه - [00:41:53](#) وسلم. وكلت يعني من كان وليها؟ قيل هذا الصحابي اللي هو خالد بن سعيد بن العاص. يعني من ابناء عمومتها وهو الذي تولى ان يكون وليا لها في الزواج. لانه الزواج - [00:42:09](#)

المرأة لا تزوج نفسها تحتاج الى من اذا كان ابوها ابوها ما كان ابوها موجود. اخوانها ما كانش اخوانها موجودين. اعمامها اولاد عمها. فكان معها في الحبشة صحابي اسمه ماذا - [00:42:21](#)

خالد ابن سعيد ابن العاص قيل من اقاربها البعيدين وهو الذي كان وليا لها. لكن مين اللي ادار هذا الزواج كما قلنا؟ ودفع مهره النجاشي رضي الله عنه. نعم. وامهرها النجاشي عن رسول الله صلى - [00:42:33](#)

الله عليه وسلم اربعمائة دينار. اربعمائة دينار اردني صحيح؟ ربعمية دينار اردني اه. اربعمئة دينار ذهبي اربعمائة قطعة ذهبية. الدينار الذهبي شباب اربعة فاصلة خمسة وعشرين غرام الدينار الذهبي عند العرب كم كان قيمته بالغرامات او وزنه؟ - [00:42:47](#)

اربعة غرام فاصلة خمسة وعشرين يعني اليوم الفرامة قديش وصلوا مشايخ اثنين وخمسين دينار؟ تمام اربع غرامات كم ميتين دينار اضرب اربعمية فما مبلغ معقول. نعم ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها. ميمونة بنت الحارث سامحونا الراء دخلت في الثاء. ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها. نعم - [00:43:07](#)

هي التي وقع الخلاف في شأن عقد النبي صلى الله عليه وسلم عليها في الحل او في الاحرام. هذه المرأة اختلفت الصحابة او هو ابن عباس اختلف مع الصحابة هل تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:29](#)

وهو محرم ام تزوجها وهو هل تزوجها وهو محرم بالعمرة او تزوجها وهو حلال الان ما هي المشكلة؟ هل يجوز للانسان المحرم ان يتزوج لا في الاسلام انسان محرم بحج او عمرة. وانت محرم ما بصير - [00:43:43](#)

تتزوج تتخلص من احرامك لكن ابن عباس الله يرضى عنه وهي خالته طبعاً ميمونة بنت الحارث هي خالة ابن عباس ابن عباس توهم ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة - [00:44:02](#)

وهو محرم بماذا العمرة وظن ان هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه يتزوج وهو محرم. لكن كما قال ابو داود اخطأ ابن عباس في هذا التصور وجل الصحابة بل هي ميمونة بنفسها هي ميمونة بنفسها. جاء في احاديث انها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وهو حلال ما كان محرم. ايها - [00:44:16](#)

اولا نأخذ بقوله ميمونة ولا ابن عباس هي صاحبة الواقعة ولذلك الصواحي انه كان حلالا لما تزوجها صلى الله عليه وسلم. وسبحان الله من الامور القدريّة انه المكان اللي اتزوجها فيه - [00:44:39](#)

هو نفس المكان اللي هي ماتت فيه بعدين ودفنت في منطقة اسمها سرف بين مكة والمدينة منطقة اسمها ايش بين مكة والمدينة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المنطقة. ثم بعد سنوات ماتت في هذه المنطقة ودفنت فيها - [00:44:54](#)

اقدار هؤلاء كم زوجة اذا احدى عشرة زوجة. هؤلاء هم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. اما ماري القبطية فالصحيح انها لم تكن زوجة. وانما كانت امة له صلى الله عليه وسلم نعم - [00:45:11](#)

رابعا ابناؤه الذكور القاسم وبه يكنى. وعبدالله ويقال له الطيب الطاهر لانه ولد في الاسلام. وابراهيم من ماري القبطية. والانات النبي عليه الصلاة كم ولد له من الذكور ثلاثة القاسم وبه يكنى فهو صلى الله عليه وسلم يكنى - [00:45:30](#)

بابي القاسم صلوات ربي وسلامه عليه الولد الثاني عبد الله ويقال له ايضا يعني يلقب بالطيب والطاهر لانه ولد في الاسلام بخلاف القاسم. القاسم ولد قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. اما عبد الله ولد - [00:45:49](#)

بعد البعثة وكلاهما مات صغيرا يعني لم يكمل اشهر او سنة سنة ونصف ثم مات واما ابراهيم رضي الله عنه ابراهيم هو ليس من خديجة يعني القاسم وعبدالله من اولاد من؟ خديجة. ابراهيم جاء من ماري القبطية. وقلنا ماري القبطية كانت امل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:07](#)

وايضا ابراهيم يعني عاش كما قيل اشهر وقيل سنة وهنيهة ثم مات ولم يكتب الله عز وجل لاحد من اولاده الذكور ان يكبر وهذا من مقاصده ايها الشباب حتى لا يأتي احد اولاده - [00:46:31](#)

ويدعي استحقاقه للخلافة من بعده هكذا ذكر بعض علماء السير. تخيل ان هؤلاء الابناء كبروا واصبحوا رجالا ماذا سيصبح الناس؟ اذا الناس الراضة انه علي بن ابي طالب وهو مش ابنه وهو ابن عمه. ماذا سيفعلون بولده - [00:46:48](#)

يطيرون بالموضوع وكان من رحمة الله عز وجل بالامة من قضائه سبحانه وتعالى ودائما القضاء والقدر له اهداف كثيرة منها ما نطلع على حكمته ومنها ما تخفى عليه حكمته. طبعاً وفاة اولاده الصغار فيه رفعة لدرجته - [00:47:06](#)

في جنات النعيم وفيه تعزية لكل انسان ابتلي بفقد ابنائه ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتلي في هذا البلاء هناك حكم كثيرة. من الحكم كما قال العلماء حتى لا يكبر هؤلاء الابناء فيدعي الناس فيهم ماذا - [00:47:23](#)

الاستحقاق للنبوة او الاستحقاق للخلافة فان فكرة الاسلام لا تقوم على ان آآ النبي يورث ابنائه وانما الذي يأتي بعده يحمي اللواء من هو؟ واكثر الناس اتباعا لهم. فكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه احنا فش عندنا توريث بالنبوة - [00:47:40](#)

تمام؟ ادي في الامور المعاصرة بتمشي حالها. لكن في الامور النبوية والاسلامية ما عندنا توريث لماذا؟ بالنبوة وانما التويث بماذا في السبق والاستحقاق والجدارة. نعم والانات زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة الزهراء - [00:47:59](#)

اما الاناث من بنات النبي صلى الله عليه وسلم كلهم كبروا بحمد الله ويا زينب زوجها ابو العاص بن الربيع وزوجها ابو العاصي ابن الربيع وتوفيت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:17](#)

رقية وزوجها عثمان ابن عفان وماتت في غزوة بدر لذلك عثمان لم يحضر غزوة بدر لانه كان منشغلا بحالة زوجته المريضة. ثم ماتت فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم بالبنات الثلاثة وهي ام كلثوم. لذلك كان يلقب - [00:48:32](#)

عثمان ذي النورين لانه تزوج رقية ثم بعد وفاتها اكرمته النبي صلى الله عليه وسلم بالزواج من ام كلثوم. والاخيرة فاطمة الزهراء وضعوا الميما لانها سقطت وفاطمة الزهراء وهي زوجة من - [00:48:50](#)

علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهي الوحيدة التي ماتت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. لانه حتى ام كلثوم ماتت في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:06](#)

ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. الوحيدة التي ماتت بعده بستة اشهر فاطمة وفي سكرات الموت للنبي صلى الله عليه وسلم. دخلت فاطمة على النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت واكرب ابتاه - [00:49:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لا كرب على ابيك بعد اليوم لحظات وتنزع الروح واذهب الى الله. واخرج من نكد الدنيا وهما ثم اراد ان يسرها ان يبسطها - [00:49:34](#)

فقال لها ادن مني بدنت فاسر لها حديثا بكت ثم قال له ادن مرة اخرى واصر لها حديثا فابتسمت وضحكت فقليل لها او سئلت لماذا بكت ثم ضحكت قالت اخبرني في السر الاول بمعنى الحديث انه سيرتقل الى الرفيق الاعلى. فبكت - [00:49:47](#)

ثم اخبرني في السر الثاني انني اول اهله لحوقا به فرحت وضحكت فماتت بعد هي اول من مات من اقارب النبي صلى الله عليه وسلم وزوجاته هي اول من ماتت. يعني لم تبد ازواج قبلها او احد الا هي. ماتت بعد وفاته صلى الله عليه وسلم - [00:50:09](#)

بسته رضي الله عنها وارضاهها. وهي ام الحسن والحسين ريحانة اهل الجنة وسيدا شبابها. نعم وكل ولده مات قبله الا فاطمة رضي الله عنها لحقته بعد وفاته صلى الله عليه وسلم باشهر ستة على ما اشتهر. نعم. خامسا مقتنيات. نعم - [00:50:29](#)

قليل له صلى الله عليه وسلم علماء السير من عاداتهم انهم يتكلمون عن اغراض النبي عليه الصلاة والسلام اسماء جماله اسماء خيلو اسماء فرسه. اسماء حتى الحمار اسماء اه ثيابه. اسماء دروعه - [00:50:48](#)

وكان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه يضع لكل الة يقتنيها اسما يعني كيف احنا تشتري مثلا اه سيارة تسميها زهرة اه طيب تشتري طيارة بتسميها ايش اللي بدك اياه - [00:51:07](#)

فمن هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اشترى دابة او سلاحا او الة يضعونها اسما يتناسب مع جمالها او قوتها وما شابه ذلك

ولذلك علماء السير اهتموا بجمع - 00:51:24

اسماء مقتنياته معرفة اسماء هذه المقتنيات. وهذا من الهدي الذي جميل ان يعتزى الانسان فيه بالنبي صلى الله عليه وسلم. اشترت سيارة يا اخي اعطيتها اسم اشترت مثلا اه هاتف اعطيه اسم. مثلا ايش اسم هذا مثلا؟ الملهي اه. يعني من اسمائه الجميلة الملهي.

تمام؟ اشترت شئ اعطيه شئ - 00:51:40

نافع يعني كم؟ واشتهر له صلى الله عليه وسلم مقتنيات عرفت له باسمائها منها كان له عدد من الافراس منها مثلا الفرس كان له عدد من الافراد صلى الله عليه وسلم والعربي في العادة يهتم باقتناء الحصنة لانها الة الحرب في زمنهم لانها الة الحرب - 00:52:02

كان له العديد من الافراد. منها سكب وضرب صابحة وغيرها. ادي اشهر الاسماء. طيب تأتي الى ايضا البغال هل كان له عدد من

الابغال؟ والبغل هو ما ينشأ بين الحمار والفرس. اذا الحمار - 00:52:21

اعزكم الله تزوج اه فرسا فالناشي يسمى ماذا؟ بغلا تمام. فالبغال بين الحمار والفرس من اسماء البغال لدل وفضة والايالية وغيرها طيب. اكمل. كان له عدد من الجمال والنوق منها القصواء والعضباء والشهوات هذا مشهور من اهم جماله صلى الله عليه وسلم الايش

- 00:52:44

القصوى يعني هذي كانت ناقة مميزة له صلى الله عليه وسلم. وكانت له ناقة اخرى اسمها العضباء والعضباء العضب هو ان يكون هناك

كسر في القرن او الاذن اذا كان الكسر في القرن او انقطاع في الاذن يسمى هذا عضبا. فهذه الناقة كان عندها - 00:53:08

يعني ماذا؟ كسر طبعا الجمال فش الها قرن الها ماذا؟ اذن. فيكون هناك انقطاع في اذنها. نعم والحناء والشهباء

والحناء وعريش وبغوم والسمراء وغيرها كثيرة. بعدوا كلها اسماء - 00:53:27

من اسماء جماله. كانوا يضعون لها هذه الاسماء. طبعا انت تعود الى المعاجم وتنظر اذا حاولت تتوسع. لماذا اختار لها هذه الاسماء؟

كمل. من سلاحه صلى الله عليه الرماح والاقواس والتروس والسيوف. والدروع والخوذات وكان يسميها عليه الصلاة والسلام. يعني

حتى نختصر عليكم ما احبنا ان نطيل في هذا. فقلنا النبي - 00:53:43

الصلاة والسلام كان عنده رماح كان عنده قوس كان عنده تروس دروع كان عنده سيوف كان عنده خوذات التي توضع على رأس

المحارب. وكل الة كان يسميها. يعني سيوفه لها اسماء - 00:54:03

التروس التي توضع وتلبس لها اسماء. الدروع التي تمسك باليد لها اسماء. الرماح لها اسماء. لكن حتى اختصارا عليكم ذكرناها على

وجه العموم. ايضا من اسماء اقداحه وانيتة كان له ايضا اقداح يعني صحن - 00:54:19

وانية يضع فيه طعام صحن كان يبول فيه بالليل لان كان الخلاء بعيدا عن البيوت قديما. فكان يحتاج ان يبول فيه بالليل وهكذا

الريان من اسمائها الريان والمغيث والصادرة وكان له من الانية اقداح ومركن للحناء. وقصعة وربعة وسرير وغيره. كان ايضا -

00:54:34

النبي عليه الصلاة والسلام كما ان له الاواني وهي الصحن كان له مكن يعني مثل مكان معين مثل نسميها علبة علبة نقول يضع فيها

الحناء كانت له قصعة وهو السدر اليوم - 00:54:54

لما تروح تضع رز او شئ تضعه في سدر وربعة وسرير وغير ذلك. اذا النبي عليه الصلاة والسلام حاله كحال آآ اي آآ انسان الامور

الديوية له مقتنيات له يأكل ويشرب. وانية له رماح واقواس وتروس له جمال واحصنة. وحري بالمؤمن ان يكون - 00:55:10

على دراية. طبعا ربما هذه الاسماء قد تقول هي لا تهمني بالدرجة الاولى. لكن من احب شخصا احب ان يعرف كل ما يتعلق به. حتى لو

كان الاسم بالنسبة له قد لا يفيدك من ناحية حكمية. لكن على الاقل جميل والله. انا اعرف كل ما يتعلق بحياة النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:55:30

وتفاصيلها نتصل اليوم ان شاء الله على هذا الفصل الاول. وفي المجلس القادم نشرح في صفاته الخلقية والخلقية صلوات ربي

وسلامه علي وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:55:48

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 00:56:03